



الخميس ٨ رمضان ١٤٤٧ هـ - 26 فبراير 2026 م

أخبار النافذة

[الزمالك يتصدر المجموعة الثانية في دوري السوبر للكرة الطائرة بعد صراع محتدم مع بتروحت والطيران منع زينة رمضان تحت تهديد مليون حننه غرامة.. هل تحوّل قانون الكهرباء إلى أداة لخنق الفرح بالمظاهر الإسلامية؟ القبض على المحامي "علي أبوب" في قضية البلاغات ضد وزيرة الثقافة محدي الحلاذ: حلمي قبل ما أموت أمارس ساعتين صحافة بحرية.. شهادة تفصح واقع حرية الإعلام بالفيديو.. اعتداء على صاحب مقهى في القليوبية بالأسلحة البيضاء فيديو || عاملات النظافة بأشمون ينظمن وقفة احتجاجية بسبب تأخر المرتبات وخصم منحة العمالة غير المنتظمة 2.3 مليار دولار جديدة من صندوق النقد الدولي.. الحكومة تحصل على التمويل والمواطن يتحمل الضرائب والتقشف بسبب الفقر... 21 قتيلًا ومفقودًا مصرّيًا في غرق مركب هجرة متجه إلى اليونان](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [حقوق وحرريات](#)

فيديو || عاملات النظافة بأشمون ينظمن وقفة احتجاجية بسبب تأخر المرتبات وخصم منحة العمالة غير المنتظمة





الخميس 26 فبراير 2026 08:00 م

بحسب ما وثقته المقاطع المتداولة على منصات التواصل، تؤكد عاملات النظافة أن رواتبهن الأساسية لا تتجاوز 1300 جنيه، في وقت حدّد فيه المجلس الأعلى للأجور ومجلس الوزراء حدًّا أدنى للأجور في أجهزة الدولة يتراوح بين 6000 و7100 جنيه للدرجات الدنيا، وفق قرارات رسمية صادرة في 2024 و2025، وهو ما يعني عمليًّا أن أجورهن تقع بعيدًا عن أي حد أدنى مُعلن حكوميًّا.

العاملات أكدن كذلك أن إدارة أشمون الصحية أقدمت على خصم 1000 جنيه من منحة «العمالة غير المنتظمة» من مستحقاتهن، وهي منحة قدمتها وزارة العمل خلال 2025-2026 بقيمة 1000 جنيه شهريًّا لستة أشهر، بهدف دعم الفئات الأشد هشاشة من العمالة غير المنتظمة، وليس لتحل محل الأجر أو تُستخدم لسد عجوزات داخلية في جهات حكومية.

هذا الخصم يعني عمليًّا أن عاملة تحصل على 1300 جنيه تصبح أمام خيارين أحلاهما مر؛ إما قبول استمرار الأجر المتدني مع اقتطاع منحة الدعم، أو مواجهة تهديدات بالفصل وعدم تجديد التعاقد، وهي تهديدات قالت العاملات إنها وُجِّهت لهن صراحة إذا استمر الاعتراض أو تكررت الوقفات أمام الإدارة أو أمام مسؤولي الصحة بالمحافظة.

الاحتجاج الأخير يأتي امتدادًا لمسار من التحركات العمالية داخل إدارة أشمون الصحية، حيث سبق أن تجمهر العشرات من العاملين أمام ديوان محافظة المنوفية قبل سنوات للمطالبة بزيادة الرواتب والتثبيت، ما يعكس استمرار نفس المشكلات الهيكلية في أوضاع الأجور والأمن الوظيفي للعاملين بالمرافق الصحية في المركز.

تجاهل الحد الأدنى للأجور وحقوق العاملات في منشأة حكومية

من زاوية حقوقية، يرى كمال عباس، المنسق العام لدار الخدمات النقابية والعمالية، أن عدم التزام عدد من الوزارات والهيئات الحكومية بالحد الأدنى للأجور المقرّر بقرارات مجلس الوزراء يشكل انتهاكًا مباشرًا لحق العاملين في أجر كريم، موضّحًا في كتاباته السابقة أن عمالًا كثيرين يتقاضون ما هو أقل بكثير من الحد الأدنى الرسمي، رغم وضوح القرارات التنفيذية التي تلزم جهات الدولة بعدم النزول عن أجر 7100 جنيه للدرجة السادسة.

في حالة عاملات النظافة بأشمون، فإن أجرًا لا يتجاوز 1300 جنيه، مع خصم 1000 جنيه من منحة اجتماعية مؤقتة، يعني فعليًّا أن الدولة – ممثلة في الجهة الإدارية – لا تطبق قراراتها ذاتها، وتحلّ نساء يعملن في أدنى السلم الوظيفي أعباء عجز إداري ومالي لا يد لهن فيه، في بيئة عمل عالية الخطورة من ناحية التعرض للعدوى والملامسة اليومية للنفايات الطبية، وهي بيئة يتطلب العمل فيها مستويات أعلى من الحماية والأجر، لا أدنى.

المحامي والحقوقى خالد علي، الذي خاض معارك قضائية سابقة مرتبطة بالحد الأدنى للأجور، وصف في تصريحات موثقة تطبيق الحد الأدنى من قبل الحكومة بأنه «كذبة» حين يقتصر على ورق وبيانات رسمية ولا يصل إلى جيوب العاملين، مشيرًا إلى أن جوهر الفكرة هو أن يحصل كل عامل على أجر يضمن حياة كريمة، لا أن يظل القرار حبيس الجريدة الرسمية بينما تتقاضى فئات واسعة أجورًا شديدة التذني.

في ضوء هذه الخلفية، يرى مراقبون أن حالة عاملات النظافة بأشمون تمثل نموذجًا مكنفًا لهذا التناقض؛ قرارات عن حد أدنى للأجر و«حماية العمالة غير المنتظمة»، يقابلها واقع عملي يتضمن أجورًا تقل كثيرًا عن خط الفقر الوطني، واستخدام منحة طارئة يفترض أنها دعم اجتماعي كوسيلة لتخفيف عبء الأجور عن الجهة الإدارية على حساب العاملات.

تهديد بالفصل وحق في الاحتجاج والتنظيم النقابي

الاستغائة التي نقلتها منصات إخبارية ومنظمات مهتمة بالشأن العمالي عن عاملات وعمال إدارة أشمون الصحية تحدثت عن تأخر المرتبات، إلى جانب الخصومات، في وقت تؤكد فيه الموائيق الدولية وقوانين العمل أن الأجر يجب أن يُدفع في مواعيد منتظمة، وأن تأخيرها المتكرر يُعد انتهاكًا لحق العامل في الأمان الاقتصادي والاجتماعي، خصوصًا مع موجات التضخم وارتفاع كلفة المعيشة.

وفق شهادات العاملات، جرت محاولة منع تطور الوقفة الاحتجاجية نحو تصعيد قانوني أو نقابي، عبر التلويح بعدم تجديد التعاقد، أو إنهاء خدمة من تستمر في «الإثارة والاعتراض»، وهو ما يصطدم مع مبادئ الحق في التنظيم والتعبير عن المطالب المهنية، بل ويأتي في سياق قضائي أوسع شهد أحكامًا تقيد حق الإضراب عن العمل وتسمح بمجازاة العاملين المحتجين في المرافق العامة.

الحقوقى جمال عيد، المعروف بدفاعه عن حرية التنظيم والعمل الأهلي، يؤكد في مسيرته الحقوقية أن التضييق على النقابيين والعاملين المحتجين جزء من نمط أوسع لاستهداف المدافعين عن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، موضحًا في مناسبات مختلفة أن الحق في الاعتراض السلمى داخل أماكن العمل والتفاوض على الأجر وظروف العمل جزء لا يتجزأ من منظومة حقوق الإنسان، وليس مجرد «تجاوز إداري» كما يُقدّم في الخطاب الرسمي.

أما المحامي الحقوقى نجاد البرعى، صاحب الدور البارز في قضايا الحقوق والحريات وسيادة القانون، فيشدد في عمله وكتاباته على أن الدولة التي تُقر على الورق التزامات بحماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، ثم تسمح في الواقع بممارسات تنتهك الحد الأدنى للأجور وتهدد العاملين بالفصل بسبب احتجاج سلمى، تكون بصدد تقويض الثقة في القانون ذاته، وتحويله إلى أداة شكلية لا تعود على الفئات الأضعف بأي حماية حقيقية.

في حالة عاملات النظافة بأشمون، تتقاطع كل هذه المؤشرات؛ أجر متدنٍ لا يقترب من الحد الأدنى الرسمي، خصم منحة يفترض أنها دعم إضافي، تأخر في صرف المرتبات، تهديد بالفصل لمن ترفع صوتها، وغياب واضح لأي آلية رقابية مستقلة تضمن التزام إدارة صحية حكومية بحقوق من يقمن بأحد أخطر وأهم الأعمال في منظومة الرعاية الصحية، وهو ما يجعل الوقفة الاحتجاجية الأخيرة علامة على أزمة أوسع في احترام حقوق العمالة الهشة داخل القطاع الحكومي نفسه، لا مجرد خلاف إداري عابر في وحدة صحية بإحدى مراكز المنوفية.

تقارير



شاهد | هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم بفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة

الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

تقارير



[تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة](#)
الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

[الرئيسة تفتتح إطلاط 48 ريصة نء فشكلاب لاطة برصملا ءكبشلا](#)

[الشبكة المصرية تطالب بالكشف عن مصر 48 طالبًا مختفين قسرًا](#)

[تاونس 9 ذمة ترايزن م نوعونمم: ءدوع مسابة جوز.. "ءبلاغلا ريزو" بيليكنتلا رارمئسا](#)

[استمرار التنكيل بـ "وزير الغلاة".. زوجة باسم عودة: ممنوعون من زيارته منذ 9 سنوات](#)

[بشحولا بئذعتلا ءجئة "لئمج ورمء" ءافو لوءة مءاص لئصافء.. بئلاءلا نائبة بءءة](#)

[فكءة بان الءاخلة.. ءفاصئل صاءمة ءول وفاة "ءمرو ءمئل" نئءة الءعذئب الوءشئ](#)

[ءة موصء ءاءى لئ نوناقلا لئ بوءءو ءوصقم مءاعة: باءرلإ مءلوقئ لءن بئقوءملا ءارءل](#)

[إءراج المءوقئن على قوائم الإرهاب: ءعام مقصوء وءءول القانون إلى أءاة ءصومة](#)

- [الءكنولوءئا](#)
- [ءعوة](#)
- [الءنمة البشئة](#)
- [الأسرة](#)
- [مءءا](#)
- [الأءبار](#)
- [المقالات](#)
- [ءقارئر](#)
- [الرباصة](#)
- [ءراء](#)
- [ءقوق وءرباء](#)

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2026